

# التعليق على كتاب حلية طالب العلم ( للشيخ ابن عثيمين 94

محمد بن صالح العثيمين

الحادي عشر العاشر العاشر العلامة الصنعاني لا سيما الكتاب تقول سلام في شرح بلوغ المرأة فهو جامع بين الحديث والفقه هذه عشر علامة الصديق حسن الخال رحمه الله تعالى وله كتب في الفقه وكتب في التفسير - [00:00:01](#)

وتفسيره من اجمع من اجمع التفاسير في الاقوال مع اقتصاده لكنه مفيد جدا وكان مشائخنا يوصوننا به اي بتفسير يدخان قال ثاني عشر العلامة محمد الامين الشنقيطي رحمه الله لا سيما كتابه اظواء البيان - [00:00:29](#)

تفسيرا لكنه في الحقيقة جامع بين التفسير والحديث والفرق ولا سيما حينما تجاوز البقرة وال عمران والنساء اما كلامه في البقرة وال عمران والنساء فهو قليل لكن فيما بعد ان شاء الله - [00:00:57](#)

اه انفجر البحر وصار يتكلم بكلام الا ان تجده في غيره نعم نعم اظنه فتح البيئة الظاهر اسمه فتح البيان نعم بارك الله فيك هذا الكتب الكبيرة اجعلها للمراجعة ينكون للدراسة صعبة - [00:01:14](#)

لكن ادعها للمراجعة والحفظ لابد منه انا اقول لكم اننا لم يبقى عندنا من العلوم الا ما حفظناه ولا تطع من يقول ان الحمد لله لا حاجة اليه ابدأ لو تسأل هذا الذي يقول اليه عن مسألة من النحو في اول باب النحو - [00:01:44](#)

وجدته لا يعلم شيئا لانه نسي علم جا نعم اذا على تعامل مع الكتاب بلغ اكتبوا بلغ ايش؟ اغفل نعم والسنة والعقيدة ما ذكر الاشياء على سبيل المثال على سبيل المثال وطالب العلم - [00:02:06](#)

نعرف اهل البحرين وهذا شيخ ابو عبد الله بن عبد الله ابو زيد في كتابه طالب العلم الحادي والخمسون التعامل مع الكتاب لا تستفيدوا من كتاب حتى تعرف اصطلاح مؤلفه فيه. وكثيرا ما تكون مقدمة كاشفة عن ذلك. فابدأ من الكتاب بقراءة - [00:02:41](#)

مقدمته نعم التعامل مع الكتاب يكون بامور الاول معرفة موضوعه معرفة موضوعه حتى يستفيد الانسان منه لانه يحتاج التخصص تقرأ كتاب لا تدري ما ربما يكون كتاب شعوذة او السحر - [00:03:05](#)

او باطل لا بد ان تعرف موضوعه كان لا بد ان تحدث مصطلحاته وهذا في الغالب يكون في المقدمة لان معرفة المصطلحات يحصل بها في الواقع انك تحفظ اوقاتا كثيرة - [00:03:29](#)

وهذا يفعله الناس في مقدمات الكتب فمثلا نعرف ان صاحب بلوغ المرام اذا قال متفق عليه يعني رواه البخاري ومسلم لكن صاحب الملتقى على خلاف ذلك صاحب الملتقى اذا قال متفق عليه في الحديث - [00:03:53](#)

فانه يعني انه رواه الامام احمد والبخاري ومسلم كذلك ايضا في كتب الفقه يفرق بين القولين والوجهين والروايتين والاحتمالين كما يعرفون الناس من تتبع كتب فقهاء الروايتين عن عن الامام - [00:04:18](#)

والوجهين عند الاصحاب لكن اصحاب المذهب الكبار اهل التوجيه والاحتمالين للتردد بين قولين والقولين اعم من ذلك كله كذلك يحتاج ان تعرف مثلا اذا قال المؤلف اجماعا او اذا قالوا الفاقة - [00:04:43](#)

اذا قال اجماعا يعني بين الامة وفاقا مع الائمة الثلاثة فما هو اصطلاح صاحب الفروع الحنابلة وكذلك بقية اصحاب المذاهب كل له اصطلاح فلا بد ان تعرف الاصطلاح المؤلف ثالثا يكون التعامل مع الكتاب - [00:05:11](#)

بمعرفة اسلوبه وعبارات ولهذا تجد انك اذا قرأت الكتاب اول ما تقرأ لا سيما في الكتب العلمية المملوءة علما تجد انها تمر بك العبارة تجد تأمل وتفكير بمعناه لانك لم تعلم - [00:05:34](#)

فاذا كررت هذا الكتاب وانظر مثلا الى كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الانسان الذي لم يتمرن لمطالعة كتبه يصعب عليه ان

يفهمها لأول مرة لكن اذا تمرن عرفة - 00:05:57

يسر وسهولة هذه ايضا تكون مع التعامل لا تكون من التعامل مع الكتابة اما ما يتعلق بامر خارجي عن التعامل مع الكتاب وهو التعليق الهوامش او بالحواشي فهذا ايضا مما ينبغي لطالب العلم - 00:06:17

ان يغتنمه واذا مرت به مسألة يحتاج الى شرع او الى دليل او الى تأليف ويخشى ان ينساه فانه ايش يعلقه اما بالهامش وهو اللي على اليمين واليسار واما بالحاشية - 00:06:43

وهي التي تكون في الاسفل وكثيرا ما يفوت الانسان مثل هذه الفوائد التي لو علقها لم تستغرق عليه لم تستغرق عليه الا دقيقة او دقيقتين ثم اذا عاد ليتذكرها بقي - 00:07:06

وهو يتذكرها ولا ولا يجدها فينبغي ايضا لطالب العلم ان يعتني بمثل ذلك لا سيما مثلا في كتب الفقه يمر بك في الكتاب مسألة وحكمها وحكمها ثم توقف وبشكل عليك - 00:07:27

ارجع متى اذا كنت في اوسع من كتابك الذي الذي بين يديك فاذا وجدت قولاً تعلق القول من اجل ان ترجع اليه اذا احتجت اليه دون الرجوع الى اصل الكتاب الذي نقلت منه - 00:07:48

هذا مما يوفر عليك ما يوفر عليك الوقت وكذلك ايضا اذا كان الكتاب فيه فقه من فقه مذهب من المذاهب ورأيت انه يخالف المذهب في حكم هذه المسألة فانه من المستحسن ان - 00:08:03

ايش ان تقيم المذهب على الهامشة والحاشية حتى تعرف ان هذا الكتاب خرج عن المذهب ولا سيما اذا كان المذهب اقوى مما ذهب اليه صاحب الكتاب نعم الثاني والخمسون ومن هل من هل من التعامل مع الكتاب؟ وان كان خارجا عن التعامل الداخلي - 00:08:26  
ان تلخص الكتاب مثلا اي نعم تلخيصه على سبيل التأليف والنشر قد يجد الانسان في هذا الحرج لكن يعني استخراج فوائد وبعدها لا على سبيل التعبير هذا لا يجوز للانسان حرجا فيه ولو انه نشره ولو نشره - 00:08:50

واما ان اختصاره ونشر كتاب فان دعت الحاجة الى ذلك فلا بأس والا فلا تتعرض له لانك اذا فعلت ذلك ربما يهجر الناس الاصل الى هذا المختصر وربما تحذف مسائل اهم مما تثبت - 00:09:13

اما اذا دعت الحاجة الى ذلك كقوله كويننا فلا حرج الثاني والخمسون منه اذا اذا حزت كتاب فلا تدخله في مكتبتك الا بعد ان تمر عليه جردا او قراءة لمقدمته لمقدمة - 00:09:36

ومواضع منه اما ان جعلته مع انه في المكتبة فربما مر زمان وفاة العمر دون النظر فيه وهذا مجرب. والله الموفق هذا صحيح هذا صحيح وهو حاصل كثيرا يعني اكثر ما يكون - 00:09:54

في حال الانسان انه اذا جاءه كتاب جديد ايش اذا كان كثيرا يقرأ قل ان تجد شخص مثلا او ان تمر بك بحال لتحال من حين ما يأتيك الكتاب تجعله في هذا قليل - 00:10:14

لابد ان تعلم وانما قلنا او قال الشيخ هذا لاجل ان احتجت الى مراجعته عرفت انه يتضمن حكم المسألة التي تريد اما اذا لم تجلده مراجعة ولو مرورا فانك قد لا تدري ما فيه من المسائل والفوائد - 00:10:35

فيفوتك شيء كثير موجود في هذا الكتاب الذي عندك في نعم الثالث هو الخمسون اعجام الكتابة اذا كتبت فاعدم الكتابة بازالة عجمتها وذلك بامور اولاً ووضح هذه اعجب كتاب معجم - 00:10:58

اعجم الفتاح معناه اجعله اعجميا ها لا معنى ازل حكمته باعرابه وتشكيله ونقصه لا يشكى وهذا من الافعال التي يراد بها الضد كما جاء في الحديث يتحنث اي ان النبي صلى الله عليه وسلم يتعنث في غار حراء. الليالي اذا اوت العدد. يتحنث يعني - 00:11:18

يزيله وهذه لها امثلة كثيرة كما ان اعجب من كتاب ازال حزمته بتشكيله واعرابه نعم وذلك بامور اولاً ووضح الخط ثانيا رسمة على ضوء قواعد الرسم الاملاء وفي هذا مؤلفات كثيرة من اهمها كتاب الاملاء لحسين وادي قواعد لا لا بد لابد ان تكون عالماً - 00:11:50

لابد ان تكون عالماً اخشى ان تقع في قول قائل يريد ان نعذبه فيعجبه او فاعجبه لابد ان تكون عالماً بالله. اما مثلاً فكرك يقول لك هذه مرفوعة مضمومة اما منصوبة مقصورة - 00:12:19

لابد ان تكون عادة واذا اشكلت عليك الكلمة فارجع الى الى مغانم اذا اشكل عليك تركيب الكلمة او حركاتها في تركيبها لا في اعرابها  
ارجع الى كلهم لان هناك اخطاء شائعة بين الناس - [00:12:38](#)  
مثلا يقول آآ تجربة وتجارب اكثر الناس ان لم اقل كل الناس يذم نرضى فاخشيني واحد بيعجن فتمر به تجربة فيقول تجربة بضم  
الراء فيشكلها نطقا واعرابا وهذا غلط انه قد يشتبه بين الناس اشياء ما لها اصل - [00:13:00](#)  
فلا بد ان ترجع للاصل اي نعم نعم وفي هذا مؤلفات كثيرة من اهمها كتاب الاملاء تاب الاملاء لحسين والي قواعد الاملاء لعبد السلام  
محمد هارون. المفرد العلم الهاشمي رحمهم الله تعالى. ثالثا النقد - [00:13:29](#)  
المعجم والاهمال للمهمل. رابعا الشكل الشكل لما يشكل. خامسا تثبيت علامات الترقيم في غير اية او حديث اذا هذي قواعد عدائية  
ينبغي مضاعفة الفصل السابع المحاذير الرابع والخامس نسمع يقولون بالظاء المشابهة - [00:13:50](#)  
الخطاء طيب بالظاد المعجمة الصاد فاخص طيب بالدار المهملة الذال بالزال المعجمة يختد لكن احيانا يقولون هذا لان لا يخطئ  
الانسان الدال والذال ما تختلف الا بالاعجاب والله الظاد والظاء هي التي تكون - [00:14:19](#)  
تقول بالظاء بالظاء المشابهة ايش ايش على شكلها وصورتها على شكله الان اتوضأ لا لا فرق بينهما الا بالنقطة لا يا اخوة - [00:14:51](#)